في أبيدوس وما يتاخمها من مناطق أخرى بأسيا الصغرى (144) وهذا الأمر يوضح أن أبيدوس قد استوعبت أعدادا غفيرة –143 منهم أثناء تلك الفترة، بل وامتدت إقامة ـ بقيتهم بها حتى نهاية الدولة البيزنطية واستيلاء الأتراك عليها عام ١٤٥٣م. اكتسبت مدينة أبيدوس إلى جوار أهميتها الإستراتيجية والبحرية والاقتصادية ـ أهمية دينية برزت من خلال . وجود أسقفية خاصة تمثلها كنيسة ومما تجدر الإشارة إليه أن الإمبراطور جستنيان الثاني (Price .أبيدوس المقدسة، والتي لقبت بـ " كنيسة الله المقدسة " (2005 Justinianopolis141 .8.0 قد أقر الأسقف " جستنيانوبوليس رئاسة جميع أسقفيات إقليم الدردنيل وفيها أسقفية أبيدوس

وفي ختام دراستنا عن مدينة أبيدوس يجدر بنا الإشارة إلى وجود أسطورة شعبية ارتبطت .Wace, 1911(، (Darrouzes بالمدينة في أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس الميلاديين، قصة فتى وفتاة جمع بينهما علاقة حب عميقة، بيد أنها انتهت بنهاية مأساوية، فقد كانت إقامة الفتي بأبيدوس، وإقامة الفتاة بسيستوس، ووقف بينهما مضيق الدردنيل حائلا دون تلاقيهما، فلما أراد الفتي الالتقاء بمحبوبته القى بنفسه في الماء ليجتاز المضيق كي يصل إليها،

Summarized by © lakhasly.com